كلمـــة

الوزير المفوض السيدة/ ندى العجيزي

مدير إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي

بجامعة الدول العربية

في

افتتاح فعاليات اليوم العربي للاستدامة

الأمانة العامة: 26 فبراير 2023

أصحاب السمو والمعالي،

أصحاب السعادة،

السيدات والسادة،

يسعدني في البداية أن أرحب بحضراتكم في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية "بيت العرب"، وأن أشكركم على مشاركتكم معنا في اليوم العربي للاستدامة، والذي يُعقد في نسخته الأولى تحت شعار "رواد الاستدامة في المنطقة العربية"، ويأتي هذا اليوم تكليلاً لجهود الأمانة العامة لترسيخ مبادئ العمل العربي المشترك، حيث أصدر المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لجامعة الدول العربية قراره بالموافقة على توصيات اللجنة العربية لمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والتي حددت موعد السادس عشر من فبراير من كل عام، يوماً للاحتفال بهذه المناسبة.

وتولي الأمانة العامة اهتماماً كبيراً بملف الاستدامة باعتباره المشروع الأكثر طُموحاً على مستوى العالم، حيث سارعت جامعة الدول العربية منذ الإعلان عن خطة الأمم المتحدة 2030 إلى توسيع قواعد المشاركة في الاجتماعات الدولية والاقليمية للاستفادة من جهود الشركاء المتعددين، وتبادل الرؤى والخبرات، لضمان تسريع وتيرة التنمية، خاصة مع ازدياد التحديات غير المسبوقة في عالمنا، بحيث لم يعد ملف الاستدامة رفاهيةً أو اختياراً للدول.

السيدات والسادة

إن اليوم العربي للاستدامة ليفتح المجال للتعرف أكثر على واحدةٍ من أبرز الأولويات الدولية، بثوبٍ عربي، حيث أنه في ذاته، حدثٌ تُركز من خلاله الجامعة العربية على التوعية بمفاهيم الاستدامة، وتسليط الضوء على بعض إنجازات الدول العربية وأصحاب المصلحة المختلفين من شركاء التنمية في تحقيق الأهداف العالمية ذات الأبعاد والغايات المتعددة، من أجل ازدهار وتقدم الشعوب العربية.

وفي هذا الإطار، فإن الأمانة العامة تتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الدول الأعضاء والشركاء الدوليين، والشركاء من القطاع الخاص والمجتمع المدني الفاعلين في مجالات الاستدامة... حيث يؤكد هذا التعاون الوثيق والممتد، على ضرورة وضع إطار متكامل للتنفيذ القائم على تنشيط الشراكات من خلال الهدف السابع عشر من خطة الأمم المتحدة 2030، بهدف إيجاد ظروفٍ مواتية لمستقبلٍ مستدام، وتعاون مشترك بين الحكومات والمؤسسات الإقليمية والدولية والقطاع الخاص والمجتمع المدني، وصولا إلى المجتمعات المحلية.

السيدات والسادة،

بعد الانتهاء من فعاليات الجلسة الافتتاحية وتكريم رواد الاستدامة، ستعقد جلستان، الأولى تحت عنوان "ريادة الأعمال في عصر الاستدامة" وتدور حول كيفية تعزيز المجتمع العربي الناشئ لريادة الأعمال، وأثر ذلك على تحول المجتمعات العربية إلى الاقتصاد الأخضر، الذي يُراعي أبعاد الاستدامة، وستقوم 5 جهات عربية باستعراض جهودها في هذا الشأن... أما الجلسة الثانية فتعقد تحت عنوان "هاكاثون الاستدامة"، والذي يهدف إلى تشجيع رواد الأعمال والشركات الناشئة على إطلاق

منتجات وخدمات جديدة تستجيب للاحتياجات الحالية للسوق، وإقامة منصة تهدف لزيادة الوعي بمفاهيم الاستدامة في المجتمعات العربية.

وفي هذا الإطار، تقوم ثمانية كيانات من الشركات الناشئة باستعراض مشروعاتها التي تتمحور حول مجابهة تحدي تغير المناخ، ومواكبة التحول الرقمي، وتعزيز إجراءات الاستدامة.

السيدات والسادة،

ختاماً، أود ان أتوجه بالتحية والشكر لكل من شارك في هذه الفعالية بالتحضير والمشاركة من ممثلي الحكومات العربية والمندوبيات الدائمة والمنظمات والاتحادات العربية، كذلك للسادة ممثلي السفارات الأجنبية والهيئات الدولية والإقليمية، والقطاع الخاص والمجتمع المدني... ولا يسعني في الأخير إلا أن أعرب عن تمنياتي بأن تكلل أعمال اليوم بالنجاح والتوفيق.

وشكراً لكم،،